

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَرَّ بَنَ لِلْأَطْعَمَانِ كُلِّ مُدْفَعٍ ... مِنَ الْبُزْلِ يُوفَى بِالْحَوِيَّةِ  
غَارِبُهُ وَيُرْوَى : كُلِّ مَوْقَعٍ . وَالْمُدْفَعُ أَيضاً : الْبَعِيرُ الْمُهَانَ  
عَلَى أَهْلِهِ كَلَامًا قُرِّبَ لِلْحَمْلِ رُدًّا اسْتِحْقَارًا بِهِ ضِدٌّ قَالَ مُتَمِّمٌ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَحْتَارُهَا عَنْ جَحْشَهَا وَتَكْفُفُهَا ... عَنْ نَفْسِهَا إِنْ الْيَتِيمَ  
مُدْفَعٌ وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمُدْفَعُ : الرَّجُلُ الْمَحْقُورُ الَّذِي لَا يُقْرَى  
إِنْ ضَيْفٌ وَلَا يُجْدَى إِنْ اجْتَدَى . قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :  
" وَأَشْعَثَ يَزْهَاهُ النَّبُوحُ مَدْفَعٌ يَعْنِي الزَّادِ مِمَّنْ صَرَفَ الدَّهْرَ  
مُحْتَلًا .

" أَتَانَا فَلَمْ يَدْفَعْهُ إِذْ جَاءَ طَارِقًا وَقُلْنَا لَهُ : قَدْ طَالَ لَيْلُكَ  
فَانْزِلْ فِي الصَّحاحِ : الْمُدْفَعُ : الْفَقِيرُ وَالذَّلِيلُ لِأَنَّ كَلَامًا يَدْفَعُ  
عَنْ نَفْسِهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : فُلَانٌ مُدْفَعٌ مُدْفَعٌ وَهُوَ الْفَقِيرُ الَّذِي  
يَدْفَعُ كُلُّ أَحَدٍ عَنْ نَفْسِهِ وَهُوَ مَجَارٌ . وَالْمُدْفَعُ : الَّذِي دُفِعَ  
عَنْ نَفْسِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ : وَضَيْفٌ مُدْفَعٌ : يَتَدَا فَعُهُ الْحَيَّ  
يُحِيلُهُ كُلُّ عَلَى الْآخِرِ . وَشَاةٌ أَوْ نَاقَةٌ دَافِعٌ وَدَافِعَةٌ وَمِدْفَعٌ :  
تَدْفَعُ اللَّابِنَ عَلَى رَأْسِهِ وَلَدَهَا لِكَثْرَتِهِ وَإِنْ نَسَمًا يَكْثُرُ اللَّابِنُ  
فِي ضَرْعِهَا حِينَ تُرِيدُ أَنْ تَضَعَ وَالْمَصْدَرُ الدَّفْعَةُ وَفِي الصَّحاحِ :  
الدَّافِعُ : الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ الَّتِي تَدْفَعُ اللَّبَاءَ فِي ضَرْعِهَا قُبَيْلَ  
النَّتَاجِ يُقَالُ : دَفَعَتِ الشَّاةُ : إِذَا أَضْرَعَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَهُوَ  
مَجَارٌ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْمُفْكَهَ وَالِدَّافِعَ سَوَاءً  
يَقُولُونَ : هِيَ دَافِعٌ بَوْلَدٍ وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : هِيَ دَافِعٌ بِلَابِنٍ وَإِنْ  
شِئْتَ قُلْتَ : هِيَ دَافِعٌ بَصَرْعِهَا وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَ : هِيَ دَافِعٌ وَتَسْكُتُ .  
وَأَنْشَدَ :

" وَدَافِعٌ قَدْ دَفَعَتْ لِلنَّتَجِ .

" قَدْ مَخَضَتْ مَخَاضَ خَيْلٍ نَتَجٍ وَقَالَ النَّصْرُ : يُقَالُ : دَفَعَتْ  
لَبْنَهَا وَبِاللَّبَنِ إِذَا كَانَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا فَإِذَا نَتَجَتْ فَلَا يُقَالُ :  
دَفَعَتْ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الدَّوَافِعُ : أَسْفَلُ المِيثِ حيث تَدْفَعُ فيه الأَوْدِيَّةُ .  
هكذا في النَّسَخِ والنَّصِّ : تَدْفَعُ في الأَوْدِيَّةِ أَسْفَلُ كُلِّ مَيْثَاءٍ .  
دافِعةٌ . وقال الأصمعيُّ : الدَّوَافِعُ : مَدَافِعُ الماءِ إِلَى المِيثِ .  
والمِيثُ تَدْفَعُ في الوَادِي الأعْظَمِ . وقال اللّائِثُ : وَأَمَّا الدَّافِعةُ  
فالتَّلَعةُ تَدْفَعُ في تَلْعةٍ أُخْرِى إِذَا جَرَى فِي صَبَبٍ أَوْ حُدُورٍ مِنْ  
حَدَبٍ فَتَرَاهُ يَتَرَدَّدُ فِي مَوَاضِعَ قَدِ انْبَسَطَ شَيْئاً واستَدَارَ . ثُمَّ  
دَفَعَ فِي أُخْرِى أَسْفَلِ مِنْهَا فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ دافِعةٌ والجَمْعُ  
الدَّوَافِعُ . قال النَّابِغةُ الذِّبْيَانِيَّ : .

عَفَا حُسْمٌ مِنْ فَرْتَنًا فالْفَوَارِعُ ... فَجَنَّبَا أَرِيكَ فَالتَّلَاعُ الدَّوَافِعُ  
وقال الجاحِظُ : الدَّفَاعُ كَشَدَادٍ : مَنْ إِذَا وَقَعَ فِي القَصْعةِ عَظْمٌ مِمَّا  
يَلِيهِ نَحَاهُ حَتَّى تَصِيرَ مَكَانَهُ لِحَمَةٍ أَيْ قِطْعةً مِنْهَا .  
والدَّفَاعُ بالصَّمِّ مَعَ التَّشْدِيدِ : طَحْمَةُ المَوْجِ والسَّيْلِ . قال  
الشَّاعِرُ : .

جَوَادُ يَفِيضُ عَلَى الْمُعْتَفِينَ ... كَمَا فَاضَ يَمُّ بِدُفَاعِهِ وفي  
الصَّحاحِ : الدَّفَاعُ : السَّيْلُ العَظِيمُ وفي اللِّسَانِ : كَثْرَةُ الماءِ  
وشِدَّتُهُ . وقال أبو عمرو : الدَّفَاعُ : الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَمِنَ السَّيْلِ .  
والدَّفَاعُ أَيُّضاً : الشَّيْءُ العَظِيمُ الَّذِي يُدْفَعُ بِهِ العَظِيمُ مِثْلُهُ  
عَلَى المَثَلِ . وَنَدَفَعَ فِي الحَدِيثِ : أَفَاضَ فِيهِ وَكَذَلِكَ فِي الإِنْشَادِ . وهو  
مَجَازٌ . وَنَدَفَعَ الفَرَسُ : أَسْرَعَ فِي سَيْرِهِ وهو مَجَازٌ أَيُّضاً . وَنَدَفَعَ  
: مُطَاوَعٌ دَفَعَهُ . يُقَالُ : دَفَعْتُهُ فَانْدَفَعَ الثَّلَاثَةُ ذَكَرَهُنَّ  
الجَوْهَرِيُّ